جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

امنة عقيل احمد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبكي

1437هـ 2016م

مشكلة البحث :

نتيجة لما يشهده عالمنا الحاضر من ثورة علمية وتقنية متصاعدة ومتسارعة بشكل لم يسبق له مثيل ،فقد أصبحت النظم التقليدية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر ومواكبة تطوراته السريعة فضلا عن عدم كفاية التدريس التقليدي في زيادة التحصيل العلمي والخبرات التعليمية للطلبة. (النعيمي ، 2001 : 11)

ان الطرائق والأساليب التقليدية هي السائدة في المدارس ، وهذه الأساليب والطرائق تتصف بالتركيز على والتلقين وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (عبد الكاظم 2005) ودراسة (دارا 2007) وغيرها من الدراسات .

لذا يرى عدد من الباحثين ان ضعف قدرة المتعلمين على تذكر معلوماتهم السابقة قد يعود إلى عوامل عدة منها فشلهم في ترميز المعلومات أو ضعف دقتهم في تخزينها خلال عملية المعالجة المعرفية فضلا عن انخفاض درجة الانتباه والاهتمام الذي يبدونه من خلال هذه المعالجات . (العتوم ،2004: 137) .

مما أدى ذلك إلى انخفاض في تحصيل الطلبة إذ أشارت العديد من الدراسات والمؤتمرات إلى ضرورة الاهتمام بتحصيل الطلاب ومنها دراسة (احمد 2012) ودراسة (اسماعيل 2015) .

ان التردي والتراجع الذي حصل في مستوى التحصيل ادى بالكوادر التربوية والمهتمين بالعملية التعليمية إلى عقد مؤتمرات وندوات لمناقشة الواقع التعليمي والتربوي في العراق ولاسيما انخفاض تحصيل الطلاب ومنها المؤتمر الذي عقد في اربيل عام 2011 إذ استضاف المؤتمر عدد من الكوادر التربوية من اجل مناقشة مشكلة انخفاض التحصيل وكيفية معالجتها ووضع الحلول لها وقد وضع المؤتمر عدد من التوصيات التي تؤكد على الاهتمام بمستوى التحصيل للطلبة وزيادته وذلك عن طريق استعمال الأساليب والاستراتيجيات الحديثة والى ضرورة حصول تغير ملموس على صعيد المعلم والمتعلم والمؤسسة التربوية في جميع جوانب عملية التربية والتعليـــــم .

www . ar / iament . iq / lraq council of Representatives .php

ولتحقيق ما تهدف اليه المؤسسات التربوية لابد من تركيز الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية والتركيز على الاستراتيجيات التي تعتمد على حاسة السمع والبصر معاً . (العجرش ، 2013 : 106) .

وترى الباحثة أن كلما زاد عدد الحواس التي تشترك في العملية التعليمية كلما كان لها دور كبير في زيادة التحصيل .

أن انخفاض مستوى التحصيل لا يكمن في الاستراتيجيات التي تستعمل فحسب بل أن طريقة استقبال الطلبة للمعلومات ومعالجتها لها أثر كبير في تحصيل الطلبة . (نجم، 2001 : 14) . إذ أن المعلومات المنظمة والمرتبة في الدماغ يصبح استرجاعها واستظهارها أسهل وأسرع من المعلومات المبعثرة أذ أن الدماغ يحتفظ بالمعلومات المنظمة والمرتبة لفترة أطول ويستدعيها عند الحاجة أليها بسهولة . (طلافحة وعماد ، 2009 : 74).

إذ أن تدريس مادة التأريخ في مدارسنا في الوقت الحالي يعتمد أيضاً على أساليب وطرائق تدريس تقليدية تتطلب من المتعلم حفظ قدر كبير من المعلومات وإدماجها في عقله بشكل غير منظم واستدعائها في وقت الحاجة مما يؤدي ذلك إلى نسيان معظم المعلومات بسبب عدم تخزينها ومعالجتها بالشكل الصحيح في أبنيته المعرفية ، لذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة أراء المدرسين والطلاب عن أسباب انخفاض مستوى التحصيل وتم توجيه عدة أسئلة ملحق (2) حول انخفاض مستوى التحصيل ، ولمعالجة هذا الضعف لابد من استعمال استراتيجية تعمل على تنظيم وتخزين ومعالجة المعلومات المكتسبة لدى الطلبة ،إذ تعد استراتيجيه معالجة المعلومات من الاستراتيجيات المعرفية التي أثبتت فعاليتها في مجال التدريس وهذا ما أكدته بعض الدراسات والتي أكدت على دورها الكبير في رفع مستوى التحصيل للطلبة مثل دراسة (الغريري 2003) ودراسة (التميمي 2011) ودراسة (صالح 2012) ، لذلك ارتأت الباحثة تجريب هذه الاستراتيجية في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر والتي قد ترفع مستوى التحصيل وهذا ما سوف نلاحظه من خلال تطبيق تجربة البحث

الحالي والتي يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الأتي :-

هل لإستراتيجية معالجة المعلومات اثر في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر ؟

أهمية البحث

تعد التربية من ابرز مظاهر التقدم الحضاري والثقافي ومن اكثرها تأثيرا في تنمية الافراد والمجتمع ، فهي عبارة عن مجموعة من البرامج والمواقف المنظمة التي تخطط لها مؤسسات إعداد المعلمين وبالتنسيق مع المدارس إذ يتم من خلال هذه البرامج والمواقف المختلفة والمنظمة تفاعل المعلم والمتعلم مع هذه المواقف وذلك لكي يكتسب المعلم هذه المعارف والمهارات التي تساعده في إدارة عمله وصفه وتوصيل المعلومات للمتعلم .(ابوشعيرة وآخرون ،2008: 48) .

لذا أصبحت التربية ضرورة حياتية وقاعدة أساسية لتطوير المجتمع ، بحيث لا احد ينكر هذه الحقيقة ، فقد بذل التربويون خلال مسيرة التاريخ البشري جهودا كبيرة في تطوير المجتمعات ، وأثبتت التربية دورها ووجودها كأحسن نتاج فكري توصل إليه الإنسان . (التميمي ، 2005 : 7) .

وترى الباحثة إن للتربية دورا مهما في عملية التعلم و التعليم و في زيادة معرفة المتعلم وزيادة خبراته لذلك على التربية أن تواكب التغيرات الجديدة ولاسيما التكنولوجيا الحديثة من اجل تطور العلم وتقدمه والسير مع كل ما هو جديد ومفيد للعملية التعليمية والتربوية.

وتعد المدرسة وسيلة التربية لتحقيق أهدافها وهي مؤسسة تقوم في الأصل لخدمة المجتمع الذي أنشأها وهي الوسيلة الأساسية لبناء الأجيال ،لذلك عليها إن تسير في ركاب المجتمع الذي أوجدها وتساهم في تقدمه وتطويره .(الطيطي وآخرون ،2002 : 256) وكذلك تسعى المدرسة إلى إكساب الطلبة ميولا جديدة او توجيه ميولهم نحو أشياء أو أمور معينة وينبغي إن تقدم لهم المعلومات حولها بحيث يدركون خواصها ومستوياتها وعلاقتها وتأثيرها وتأثرها . وتساعد المدرسة على إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعلم وتعمل

على إكسابهم أيضا الخبرات المتنوعة التي يستطيعون الاستفادة منها في حياتهم العلمية والعملية .(اللقاني،1990: 38) .

وتعد المناهج أداة المدرسة ووسيلة التربية الفاعلة في تحقيق أهدافها ، فالمنهج الدراسي هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الآسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية . (علي ، 2011 :20).

فالمنهج هو الطريق الذي يسلكه المدرس والمتعلم أو المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة كما جاء في قوله تعالى (لكل جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً)المائدة /48 .

فالمنهج يشمل جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلم بتوجيه من المدرسة وإشرافها سواء داخلها أو خارجها ، ويشمل أيضا المعرفة التي يتطلب من الطلاب تعلمها في كل موضوع خلال عام دراسي ثم تتطور لتعني محتوى المواد الدراسية أو الخطط اللازمة لها . إذا فهو يعتبر لب العملية التعليمية فضلا عن وظيفته في نقل الخبرات والمعرفة إلى المتعلم فهو ينمي قدراته ويساعد في تكوين عاداته واتجاهاته وميوله، لذا فهو الغذاء التربوي الذي تقدمه التربية .(الجعافرة ، 2013: 19 - 20) .

ان العملية التعليمية من دون المنهج تبقى قاصرة لان المنهج هو الذي يحدد معالم الطريق نحو التعلم والتخصص الأكاديمي والمهارات المطلوب إتقانها وبالتالي تكوين الجيل المطلوب.(التميمي ،2010: 23).

ويعد منهج العلوم الاجتماعية احد المناهج التي تدرس في مدارسنا الثانوية والذي يهدف إلى دراسة الإنسان والسعي إلى ربطه ببيئته وبجانبها الطبيعي والإنساني لتحقيق التماسك الاجتماعي ، فهي تدرس ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله وحياته وعلاقاته المختلفة . (الجبوري ، 2006 : 8 -9).

ومن خصائص منهاج العلوم الاجتماعية الفاعلة جعل المتعلم أكثر فهما للظروف والمشكلات التي تحيط به والعمل على تقديم المعرفة وتعليم المتعلمين كيف يطبقونها في حياتهم الاجتماعية أذ تتضمن مناهج المواد الاجتماعية أكثر مكونات المعرفة أهمية ومصداقية لان هذه المكونات متمثلة في الحقائق والمفاهيم والتعميمات تخضع للتقويم المستمر.(أبو دية ،2010: 23) .

ويعد التاريخ احد العلوم الاجتماعية ولا يتم النظر إليه على انه علم الماضي فحسب لكنه يربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه وربطه بالمستقبل لبيان اتجاهات التطور والتقدم وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها وإبراز الترابط فيما بينها وذلك لإلقاء الأضواء من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك وتفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم ويبرز في كل ذلك ادوار البطولة والقيادة وجهاد الشعوب .(أبو سرحان ،2000: 26).

إن التاريخ هو أقدم العلوم الاجتماعية ويمكن إرجاع أول ظهوره إلى الزمن الذي شرع فيه الإنسان البدائي يقص لأبنائه قصص أسلافه بما تتضمن من أساطير وتقاليد وخرافات . وظل التاريخ منذ العصور القديمة حتى مطلع القرن التاسع عشر بعيدا عن الطابع الموضوعي العلمي من حيث دوافع وأهداف دراسته وتدريسه ومنهج بحثه ، وذلك لان التاريخ لم يكتب ويدرس بهدف البحث عن الحقيقة في وقائع الماضي من حيث وصفها وتفسيرها بل كان يكتب ويدرس من اجل إغراض ودوافع تختلف وتتنوع وفقا لأغراض المؤرخين وروح العصر الذي عاشوا فيه ، فكان التاريخ يكتب كقصص وروايات يلتمس القارئ من مطالعتها متعة وطرفة ، أو كضرب من المعرفة له غرض تثقيفي وتوجيهي من الناحية الدينية أو الأخلاقية أو السياسية أو الوطنية أو القومية (دنيا، 1982 : 14) وكانت بواكير الدراسة العلمية للتاريخ في مطلع القرن التاسع عشر وذلك بسبب تقدم العلوم الطبيعية وما رافقها من تقدم في طرائق البحث العلمي ونمو روح النقد الموضوعي في التفكير والدراسة ويضاف إلى ذلك توافر مواد تاريخية

غزيرة جاءت نتيجة نشر إعداد ضخمة من الوقائع والسجلات التاريخية في مختلف إنحاء أوربا قبل القرن التاسع عشر وخلاله .(الأمين وآخرون، 1983 : 6 - 10) .

وقد تجلت أهمية التاريخ في ضوء القران الكريم إذ وضعه في موضوعه التربوي والأخلاقي ليستطيع الإنسان بوساطته إن يعرف العناصر والقواعد التي يرتكز عليها في مختلف مجالات الحياة ليهتدي إلى سبيل الخير والصلاح ، وكما في قوله تعالى (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (يوسف،111).ويعد الاهتمام بالتاريخ موعظة كما في قوله تعالى (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآَخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (العنكبوت ،20) (الكفشيني ، 2003: 32)

ويرى ابن خلدون إن التاريخ علم غزير المذهب جم الفوائد ،شريف الغاية ،فهو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرتهم والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه من أحوال الدنيا فهو يحتاج إلى مآخذ متعددة ، ومعارف متنوعة وحسن نظر وتثبت يفيضان بصاحبهما إلى الحق ويحيدان به عن المزلات والمغالط .(ابن خلدون ،د.ت: 2)

إما المسعودي فيرى إن دراسة التاريخ تمكنا من معرفة إخبار الملوك الغابرة،والأمم الدائرة ،والقرون الخالية ،والطوائف البائدة ،وعلى سيرهم في تغير أوقاتهم ،وتصنيف إعصارهم ،فذلك يساعدنا ان نبقى للعالم ذكرا محمودا وعلما منظوما عتيدا . (المسعودي ،1978: 18 -20)

ويحتاج التاريخ إلى مدرس يعمل على توصيل المعلومة للمتعلم فهو الأساس في إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم للطلبة ، فالمدرس هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية ،فهو الذي يهيئ الجو المناسب للتعليم ويساهم في زيادة تحصيل طلابه ، وكذلك يساعد المتعلم على اكتشاف المعلومات بنفسه ويدربهم على التكنولوجيا الحديثة (الخزاعلة ، 2011 : 497)

ولكي يحقق التدريس أهدافه المرجوة ينبغي للمدرس ان يتبع طرائق ناجحة لتوصيل المعلومات للطلبة ، فطريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات المترابطة والمتسلسلة التي يخطط لها المدرس وينفذها في غرفة الصف أو خارجها وذلك لتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية . (ألحصري ويوسف، 2000: 27) .

فالطريقة ركن من أركان التدريس المهمة وتعتبر ساق من سيقان التربية والتعليم . (الموسوي ،2005: 89)

وترى الباحثة إن مدرس التاريخ يحتاج إلى استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تعمل على أثارة تفكير عقول المتعلمين وكيفية إكسابهم للمعلومات وتخزينها في أبنيتهم المعرفية وكيفية استدعاء المعلومات عند الحاجة إليها، فظهرت استراتيجيات حديثة كثيرة تعمل على إكساب المعلومات للمتعلم واحتفاظه بالمعلومات أطول فترة ممكنة ، ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية معالجة المعلومات .

ان إستراتيجية معالجة المعلومات ترجع إلى نظرية معالجة المعلومات التي تعد إحدى النظريات المعرفية الحديثة إذ احدثت ثورة في مجال الذاكرة وعمليات تعلم المتعلم وهي تختلف عن النظريات المعرفية القديمة من حيث عدم الاقتصار على وصف العمليات المعرفية بل حاولت تفسير إلية حدوث العمليات ودورها في معالجة المعلومات وإنتاج السلوك . (الزغلول ، 2003: 173) ، واعتمدت على مبدأ النظام المكون من ثلاث أجزاء رئيسة هي مدخلات ،عمليات، مخرجات . (ابوحطب وامال 1980: 21)

وتأتي اهمية معالجة المعلومات من كونها من انواع التعلم الذي له علاقة بالفرد المتعلم نفسه من توجيهه ودفعه ذاتيا نحو التعلم والتحصيل بالاستفادة من مخزونه المعرفي وتوظيف خبراته السابقة في مواقف التعلم الحالية . وبمعنى أخر أن المعلومات والمعارف والخبرات المطلوب من الطالب تعلمها واكتسابها ليست مقدمة المتعلم بصورتها البسيطة والمألوفة وانما يقوم المتعلم بتنظيمها واستيعابها واستقبالها وحفظها تبعا لكفايته في سرعة فهم ما يمكن فهمه واستيعابه في ضوء قدراته الخاصة اذ تجعل المتعلم يتفاعل مع كل موقف تعليمي بطريقة ايجابية . (الشريف ، 1982: 120) .

وتتحدى نظرية معالجة المعلومات الفكرة السلوكية التي ترى بأن جميع إشكال التعلم تتضمن تشكيل ارتباطات بين المثيرات والاستجابات فنظرية معالجة المعلومات اقل اهتماما بالشروط والظروف الخارجية أذ تركز بدلا من ذلك على العمليات العقلية الداخلية التي تتوسط بين المثيرات والاستجابات وتنظر إلى المتعلم كونه باحثا نشطا عن المعلومات ومعالجتها في الوقت نفسه .(ابوجادو ،2009: 217)

وترى الباحثة ان إستراتيجية معالجة المعلومات قد يكون لها اثر كبير في زيادة تحصيل الطلاب وذلك لأنها تعلمهم كيف يستقبلون المعلومات وكيف ينظمونها ويحتفظون بها لكي يستدعونها عند الحاجة إليها .

ويعد التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين، ويعد احد الأهداف التربوية التي تسعى الى تزويد المتعلم بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه ، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه يقيس مدى نجاح العملية التعليمية وتنمية القدرات ويسهم أيضا في توجيه العملية التربوية ووضع قراراتها والاستجابة لحاجات المتعلمين التربوية والنفسية بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وخصائصهم . (احمد ،2010: 93-94)

إن للتحصيل العلمي أهمية كبيرة في تكيف وتلاؤم المتعلم في الحياة ومواجهة مشكلاتها والذي قد يتمثل باستخدام المتعلم حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية أو اتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية وكذلك للمنافسة في الحصول على الوظائف والإعمال المهنية الأخرى المتوافرة في مجال العمل .(زيتون، 1995 : 47 -48)

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لأجراء بحثها إذ تمثل المرحلة الإعدادية ركيزة من ركائز النظام التعليمي إذ إن الطلاب في هذه المرحلة يكون لديهم استعدادات والقدرات التي تؤهلهم للاستفادة من التعليم المقدم لهم في هذه المرحلة إضافة الى النمو العقلي والفكري الذي ينمو لديهم في هذه المرحلة .

وبناء ا على ما سبق ذكره فتتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

- أهمية التربية بوصفها الحياة ، فهي أداة للتغيير ووسيلة لصنع الإنسان الجديد من خلال نقل المعارف والخبرات التي تساعده في تحقيق ذاته ومواصلة مسيرته العلمية .
- أهمية العلوم الاجتماعية بصفتها مواد أساسية تسهم في بناء المواطن الصالح وتكوين النظرة المستقبلية للحياة والوقوف على المعاني والمغازي والدروس والعبر للاستفادة منها في جميع مجالات الحياة .
- يتبوأ التاريخ مكانة مهمة في جميع المراحل الدراسية لكونه يسهم في بناء الإنسان المتسلح بالعلم والثقافة من خلال الدروس والإحداث والعبر التي هي نتاج تجارب الأمم والشعوب الماضية والحاضرة ليؤدي الإنسان دورا مهما في تطوير وبناء المجتمع والعمل على تقدمه .
- أهمية إستراتيجية معالجة المعلومات في دراسة التاريخ وذلك لكي يتعلم المتعلم عن طريقها اكتساب المعلومات وكيفية معالجتها والاحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة في الأبنية المعرفية .
- أهمية المرحلة الإعدادية إذ في هذه المرحلة يتم اكتشاف قابلية الطلاب وميولهم لغرض تمكينهم من بلوغ مستوى اعلي من المعرفة والمهارة والتفكير وذلك من اجل مواصلة طريق الدراسة .

هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (اثر إستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الآتية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05، 0) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر على وفق إستراتيجية معالجة المعلومات وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

1- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية في قضاء الخالص .

2- موضوعات الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2014 - 2015م) .

3- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2014 -2015) .

تحديد المصطلحات

حددت الباحثة المصطلحات التي تحتاج إلى تحديد وهي :-

أولا :- الأثر :-

لغة :- جاء في لسان العرب الأثر بقية الشيء والجمع اثأر و أثور وخرجت في أثره أي بعده وأثرته وتأثراته تتبعت أثره .

والأثر بالتعديل ما بقي من رسم الشيء . والتأثر إبقاء الأثر في الشيء ترك فيه أثرا.

(ابن منظور ،1955، ج16: 6) .

الأثر اصطلاحا :- عرفه كل من :-.

1- (شحاتة والنجار ، 2003) :- بأنه " محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم " .(شحاتة والنجار ،2003: 22) .

2- (داود ،2008) :- بأنه " ما بقي بعد غياب الشيء او معظمه ، وكذلك فقد يكون ظاهرا وقد يكون خفيا يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه ".(داود ، 2008: 30).

التعريف الإجرائي:- هو ذلك التغير الذي يحدثه المتغير المستقل (استراتيجية معالجة المعلومات) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي لمادة التاريخ) خلال الفترة الزمنية المحددة من قبل الباحثة .

ثانيا :- الإستراتيجية Strategy

عرفها كل من :-

1- (الفتلاوي ،2006) بأنها " مجموعة من الخطوات تضم عددا من الإجراءات (أهداف ، طرائق ، أساليب ....) المتميزة والمتمايزة عن غيرها من الاستراتيجيات يخطط لها بشكل محكم ودقيق لتحقيق أفضل النتائج " (الفتلاوي ،2006: 333).

2- (أبو رياش ،2007) بأنها " خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو أنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلم والأهداف التي يرغب في تحقيقها " .(أبو رياش ،2007 :206) .

3- (السليتي ،2008) بأنها "مصطلح عسكري يقصد به فن استخدام الإمكانات والمواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة " . (السليتي ،2008 :14).

4- (زايروآخرون ،2012) بأنها " مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس ويؤدي استعمالها إلى تمكين المتعلمين من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة " . (زاير واخرون،2012: 39) .

التعريف ألأجرائي:- مجموعة من الإجراءات والأنشطة والطرائق والوسائل التي خططت لها واتبعتها الباحثة في تدريس مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر لطلاب المجموعة التجريبية لمساعدتهم للوصول لتحقيق الموقف التعليمي الايجابي الذي يساعد في تحقيق الأهداف.

ثالثا:- معالجة المعلومات In formation processing

عرفها كل من :-

1- (شابمان وشابمان Shipman & Shipman ، 1985) بأنها أساليب معرفية تشير إلى الفروق في استراتيجيات الأداء المميز للأفراد في الإدراك والتفكير

والتذكر وحل المشكلات والطريقة التي يعتمدها الفرد في تفسير وتناول مثيرات البيئة . (Shipman & Shipman ، 1985:299)

2- (قطامي ،1990) بأنها " عملية معرفية ذهنية ناشطة يكون فيها الفرد حيويا فعالا " . (قطامي ، 1990 : 635) .

3- (أبو جادو ، 2000) بأنها " طريقة الفرد في استقبال الخبرات وتمثيلها وتذويتها وإدماجها في البناء المعرفي وما يستخدم من العمليات الذهنية وما يستقبل من الخبرات " .(أبو جادو ،2000 : 479) .

4- (حسين ، 2005) بأنها " عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر باستقبال المعلومات ويجري تعديل على شكلها ومضمونها ثم تخزينها واستدعائها في وقت الاحتياج إليها(حسين ،2005: 146) .

التعريف الإجرائي :- خطة عمل تدريسية منظمة لتعليم طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) من خلال دروس مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر كيفية استقبالهم للمعلومات ومعالجتها ومن ثم تخزينها واسترجاعها عند الحاجة إليها .

رابعا :- التحصيل Achievment

لغة :-إخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن . (الزبيدي، 1966: 79) .

اصطلاحا :- هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيل المواد الدراسية . (عبادة ، 2001 : 146) .

وعرفه كل من :-

1 - (Good, 1973) " انجاز أو كفاءة بالأداء في تقديم مهارة أو مجموعة معارف ". (Good, 1973 : 71) .

2- (احمد ،2010) بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلم ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه إن يتعلمه . (احمد ، 2010 : 90) .

3 - (زاير وسماء ، 2013) : القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل اكبر عدد من الأسئلة التي توجه له. أو هو مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدرته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات . (زاير وداخل ،2013 :153) .

التعريف الإجرائي :- مقدار ما حققه طلاب عينة البحث من معلومات في التاريخ للصف الخامس الأدبي المقررة مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار ألتحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لتحقيق هدف البحث .

خامسا :- التأريخ History

لغة :- الإعلام والوقت وتحديد الزمن ، والتواريخ يقال أرخ الكتاب ليوم كذا .(الرازي ،1982 :13) .

اصطلاحا :- فن يبحث عن وقائع الزمان من حيث التعين ، موضوعه الإنسان والزمان . (السخاوي ، 1963: 10) .

وعرفه كل من :-

1 - (ابن خلدون) بأنه " ذكر الإخبار الخاصة بعصر أو جيل ". (ابن خلدون ،د - ت: 257) .

2 - (Hornby;1977) بأنه " هو فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الإحداث الماضية سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية في قطر أو قارة أو عالم "

(Hornby ;1977 :p 405)

التعريف الإجرائي :- مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعلومات التاريخية التي تتضمنه الفصول الثلاثة من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الخامس الأدبي للسنة الدراسية 2014 -2015 .

Abstract

This study aims at identifying the Impact of data Processing Strategy on the Achievement of Fifth Class Students-Literary Branch- in the Modern and Contemporary History of Europe and the United States. In order to achieve this aim, the researcher has set the following hypothesis:

- There is no statistically significant difference on the level of (0.05) between the average scores of experimental group students who were taught modern and contemporary European history according to the data processing strategy and those of the controlling group who were taught the same topic in the traditional approach in the post achievement test. The experimented was applied on fifth class students-literary branch in Alqalaa High School (experimental group), and Ibn Aqeel High School (controlling group) in Diyala General Directorate of Education/ Khalis Department of Education during the first semester in the academic year (2014-2015). The total number of students in both groups was (59). Randomly, Alqalaa High School was selected to stand for the experimental group which comprised (29) students taught according to data processing strategy. Ibn Aqeel High School was chosen to represent the controlling group of (30) students taught in the traditional method.
- The researcher matched between students of both groups in the variables of (intelligence, scores in history during the academic year 2013-2014, age in months and parents' academic achievement).

Moreover, the researcher adopted the experimental design of partial adjustment after highlighting the scientific material which is the first three chapters of *Modern Contemporary European and U.S History* for

fifth class-literary branch. Then, the researcher set an achievement test of (40) items consisting of (30) multiple choice questions and (10) essay questions. The face validity of the test and content were verified via exposing them to a group of experts and specialists. The psychometric features of the test; easiness and difficulty coefficient, recognition, distractors efficacy were found. The test reliability was counted depending on ---- Spearman, Pearson equation of objective items and Cronbach's Alpha of essay questions. In the light of material chosen for the experiment and the general objectives of teaching the modern and contemporary European and U.S history, (125) behavioral objectives were formed and the shown to a group of experts and referees.

- Lesson Plans: the researcher has set (39) lesson plans according to data processing strategy for the experimental group, and (39) lesson plans according to the traditional method for the controlling group.
- Table of Features: the researcher prepared a table of features which guarantees being fair in arranging the achievement test items and the behavioral objectives according to the content of the topic.
- The researcher taught both groups herself during the experiment period which lasted for a whole semester.
- Results of the study reflected that there was a statistically significant difference between the achievement in history between experimental and controlling group students in favor of the experimental group.
- In the light of the study results, the researcher recommended the following:
    1. Adopting the data processing strategy in teaching history and other topics.

2. Encouraging students to use data processing strategy in the organization and classification of information.

Furthermore, the researcher suggested the following:

1. Conducting a similar study in topics other than history.
2. Making a similar study in terms of other variables.